الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/40/364
S/17247
7 June 1985
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البنود ٤٠ و ١٣٢ و ١٣٣ من القائمة الأولية *
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

مجلس الأمن
السنة الأربعون

رسالة مؤرخة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٨٥ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي والحاقا برسالتي المؤرخة في ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٥ (A/40/351)، يشرفني أن أحيل طيه نص بيان وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية المؤرخ في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥ بشأن العلاقات بين لاو وتايلند.

وسأكون في غاية الامتنان لو اتخذتم الترتيبات اللازمة لتوزيع نص هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة بموجب البنود ٤٠ و ١٣٢ و ١٣٣ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كيثونغ بونفسي
السفير
الممثل الدائم

* A/40/50/Rev.1

المرفـــق

بيان من وزارة خارجية جمهورية لاو الديمقراطية بشـــأن العلاقات بين لاو وتايلند ، صادر في فيينتيان بتاريـخ ٦ حزيران/يونيـــه ١٩٨٥

كانت لشعبي لاو وتايلند علاقات صداقة منذ وقت معين في القدم . ولقد تعايشا دائما في ظل التوافق والود المتبادل والمساعدة . وقد مرت تلك العلاقات الأخوية باختبارات بسبب سياسات التقسيم التي تتخذها الامبريالية والرجعيـة .

ومنذ تأسيس جمهورية لاو الديمقراطية ، وعلى الرغم من الاختلاف في الأنظمة السياسية والاجتماعية ، كانت العلاقات بين البلدين متوترة في بعض الأحيان ، بيد أن الـود بـين الشعبين بقي قويـا .

ومع ذلك فان القوى اليمينية المتطرفة في الدوائر التايلندية الحاكمة تعارض مصالح الشعب التايلندي . ولقد تواطأت مع التوسعيين الصينيين الساعين الى الهيمنة في تنفيـذ أنشطة تخريب متواصلة ضد جمهورية لاو الديمقراطية أدت الى تدهور العلاقات الأخويـة بين الشعبين .

وقد حدثت حادثة بالغة الخطورة قبل عام ، في ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٥ : أرسلت قوات من الجيش النظامي التايلندي لمهاجمة واحتلال ثلاث قرى تابعة للاو ، وهي بان ماى وبان كانغ وبان سفانغ في مقاطعة باكلي ، محافظة سيابوري . وتشكل تلك الأعمال انتهاكا صارخا لسيادة لاو وسلامتها الاقليمية ، وانتهاكا وقحا للبيانات المشتركة اللاوية التايلنديـة لعام ١٩٧٩ ، وخرقا لميثاق الأمم المتحدة التي يتمتع كلا البلدين بالعضوية فيهـا .

ومع ذلك ، وابان الكفاح من أجل حماية سيادة البلد وسلامته الاقليمية ، أظهـرت حكومة جمهورية لاو الديمقراطية حسن نواياها بالاضطلاع بمبادرة بارسال وفدها لاجـراء محادثات في بانكوك لتسوية مسألة القرى الثلاث .

وان شعب تايلند بكل طبقاته الاجتماعية ، بما في ذلك السياسيون ، والحكومـات والشعوب المحبة للسلم والعدل في جنوب شرقي آسيا وفي العالم تساند الموقف العـادل وحسن النوايا من جانب جمهورية لاو الديمقراطية ، وتعترف بأن القرى الثلاث تابعة للاوس ، وتدين الأعمال العدوانية التي ارتكبتها القوى الرجعية اليمينية المتطرفة ، مما أدى الـى عزلتها داخل بلدها في الساحة الدولية كذلك . وقد اضطرت الحكومة التايلندية أن تعلـن في الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة سحب قواتها من القرى الثلاث التابعة لـلاو .

ومنذ ذلك الحين وحتى الآن ، لم تقم القوى الرجعية اليمينية المتطرفة داخل الدوائر الحاكمة التايلندية بسحب جميع قواتها من منطقة القرى الثلاث ؛ وهي تواصل ارتكاب الجرائم ضد السكان المحليين وترفض اجراء المفاوضات بين البلدين في بانكوك . وعلاوة على ذلك زادت من تواطئها مع الرجعيين في الدوائر الحاكمة في بكين ، محيلة الأرض التايلندية ملاذا لحشد وتعزيز وتدريب المنفيين الرجعيين التابعين للاوثم اعادتهم لزرع المشاكل وتنفيذ الأنشطة التخريبية ضد أعمال البناء السلمية لشعب لاو .

وانها تخدم بحماسة السياسة العدوانية المتسمة بالهيمنة والتوسعية لبكين التي تهدف الى اضعاف لاوس وكمبوتشيا وفييت نام بغية ضم بلدان الهند الصينية الثلاثة مما أدى الى خلق حالة مواجهة بين تلك البلدان والبلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . ويناقض هذا تطلعات شعوب جنوب شرقي آسيا وشعوب العالم التي تود حل جميع المسائل التي تبرز في علاقاتها عن طريق المفاوضات ، والتعايش السلمي والحفاظ على علاقات ودية .

ومن المعروف للجميع أن التواطؤ التايلندي - الصيني للقيام بأنشطة تخريبية متعددة الوجوه ضد جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية واستغلالهما للابادة الجماعية لبول بوت لمعارضة أحياء جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، قد منيا بالفشل . وقد أدى هذا التواطؤ الى ايجاد ظروف شجعت الرجعيين الصينيين على الامعان في التسلل كل يوم في تايلند مما أوقع ذلك البلد في أزمة سياسية طاحنة وضاعف المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وأسقط هيبة تايلند على الصعيد الدولي . والشعب التايلندي هو الذي يتحمل ، في النهاية ، العبء الثقيل لتلك العواقب . ومن ثم ، يطالب قطاع كبير من الرأي العام في تايلند الرجعيين اليمينيين المتطرفين في الدوائر الحاكمة بوقف تواطئهم مع الرجعيين الصينيين ، وبأن تسلك حكومة تايلند سياسة تتسم بحسن الجوار مع لاوس وأن تتعايش على نحو سلمي مع بلدان الهند الصينية ، وبأن تعيد وتنمي العلاقات الطيبة مع لاوس وفقا لروح ومضمون البيانات المشتركة اللاوسية التايلندية لعام ١٩٧٩ .

وشعب وحكومة جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية يؤيد تماما هذه التطلعات العادلة لشعب تايلند .

وتتمسك جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية دائما بسياسة حسن الجوار مع تايلند ، وهي مصممة على اقامة وتنمية علاقات أخوية بين الشعبين ، وسوف تبذل قصاراها لتنفيذ البيانات المشتركة اللاوسية التايلندية لعام ١٩٧٩ .

وبهذه الروح ، تقترح حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية على مملكة تايلند أن تعين وفدا من حكومتها لاستئناف المحادثات مع وفد حكومة لاو في بانكوك أو في فيينتيان ،

لحل المشاكل ذات الاهتمام المتبادل ، بهدف تحسين وتنمية العلاقات الودية بين البلدين ، بما في ذلك قضيتي كفالة الأمن على طول الحدود بين البلدين ، وتشجيع تنفيذ الاتفاقات بين البلدين بشأن تحويل حدود لاو ـ تايلند الى حدود مشمولة بالسلم والصداقة ، وقضية العلاقات الاقتصادية والثقافية والتجارية وغيرها ، والقضايا الاقليمية والدولية التي يثيرها الجانبان . ومن شأن هذا ان يفي بتطلعات واهتمامات الشعبين ، وأن يساهم بنشاط في تسوية المشاكل في جنوب شرقي آسيا فضلا عن القضية الكمبوتشية ، مما يجعل من منطقة جنوب شرقي آسيا منطقة سلم واستقرار وصداقة وتعاون .

وتأمل حكومة جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية أن يلقى اقتراحها المخلص استجابة منصفة من حكومة مملكة تايلند .

وان شعب وحكومة لاو يهيبان بشدة بشعب تايلند ، بجميع طبقاته الاجتماعية ، وبالدوائر السياسية التايلندية ، فضلا عن الشعوب والحكومات التي توفر السلم والعدالة في العالم ، كي تقدم دعما قويا لموقفها العادل ازاء هذا الأمر .